

التعليق على مواقع العلوم في مواقع النجوم (23) | المدخل إلى الناسخ والمنسوخ: 34-54 | ش. عمرو الشرقاوي

عمرو شرقاوي

بسم الله الرحمن بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين الصلاة والسلام على رسول الله الامين وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد مرحبا بكم ايها الكرام في هذه المجالس - 00:00:00

آآ في علوم القرآن واصول التفسير والتي آآ نشرح فيها بحمد الله تبارك وتعالى وتوفيقه آآ كتاب مواقع العلوم في مواقع النجوم للامام جلال الدين البلقيني رحمه الله تعالى ورضي عنه - 00:00:19

وهو كتاب مواقع العلوم في مواقع النجوم ونسأل الله تعالى ان يتم علينا وعليكم نعمه ظاهرة وباطنة. وان يبارك الله عز وجل لنا ولكم في هذه المجالس وان يرزقنا الله تعالى العلم - 00:00:35

النافع والعمل الصالح وفي بداية هذه المجالس اود ان اذكر نفسي واياكم باهمية آآ ان يكون المسلم آآ مستحضرا آآ ما يجري لاخوانه من اهل الاسلام في كل اخطار الدنيا - 00:00:50

فان النبي صلى الله عليه واله وسلم ذكر ان آآ ان انه ينبغي على المسلم آآ ان يكون يعني يدا على من سواه كما قال النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:01:07

المسلمون تتكافى دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم ويرد عليهم اقصاهم وهم يد على من سواهم وهم يد على من سواهم فان النبي صلى الله عليه واله وسلم ذكر في هذا الحديث - 00:01:22

آآ القواعد والاصول لتعامل المسلمين فيما بينهم فقد قال النبي عليه الصلاة والسلام المؤمنون تتكافى دماؤهم وهم يد على من سواهم ويسعى بذمتهم ادناهم وقال النبي عليه الصلاة والسلام المسلمون تتكافى دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم - 00:01:39

ويرد عليهم اقصاهم وهم يد على من سواهم. يعني هم قوة مجتمعة على من سواهم اي على اعدائهم واعداء دينهم. اي على اعدائهم واعداء دينهم. وقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ايضا ان مثل - 00:01:59

مثل اهل الاسلام مثل مثل المؤمنين في توادهم مثل المؤمنين في توادهم وهو يشبه النبي عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد آآ بالسهر والحمى - 00:02:15

تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى. فان النبي صلى الله عليه واله وسلم يذكر ان الفة المسلمين لابد ان تكون واحدة لابد ان تكون واحدا آآ في بداية هذا المجلس - 00:02:39

لابد ان نتذكر ما يحصل لاخواننا في اه غزة نسأل الله تبارك وتعالى آآ ان يجبرهم وان يجزيهم عن الاسلام وخيره عن الاسلام واهله خير الجزاء فانهم قاموا بما عجز المسلمون عنه من محاربة اليهود - 00:02:56

الظلمة الفجرة الكفرة الذين لا يرقبون في مؤمن الا ولا ذمة والذين لا يألون اهل الاسلام الا خبالا والذين يحاربون اهل الاسلام في اقطار الدنيا في مشارقها ومغاربها فقاموا بهذا عن اهل الاسلام وسدوا هذا الثغر فجزاهم الله عنا خير الجزاء - 00:03:15

جزاهم الله عنا خير الجزاء على ما قدموه وما صنعوه القتل اللي هؤلاء المحاربين الظلمة الذين بغوا واعتدوا وفجروا في الارض وقتلوا اه اهل الاسلام في كل مكان فجزاهم الله ايضا خير الجزاء عن امة الاسلام بما قاموا وصبروا - 00:03:40

وقدموا من انفسهم واموالهم واه قدموا ارواحهم في سبيل الله تبارك وتعالى وهؤلاء انما نبشرهم ببشرى ربهم سبحانه وتعالى لهم

فان الله سبحانه وتعالى مدح المجاهدين في سبيله في غير ما اية من كتابه عز وجل - [00:04:01](#)

وقد قال النبي عليه الصلاة والسلام ان الجهاد في سبيل الله ذروة سنام الاسلام الجهاد في سبيل الله ذروة تنام الاسلام. وقد قال الله سبحانه وتعالى انشروا خفافا وثقالا ونبشرهم ببشرى ربهم تبارك وتعالى لهم. فان الله عز وجل يقول وكان حقا علينا نصر المؤمنين - [00:04:20](#)

فنسأل الله تعالى ان ينصرهم وان يؤويهم ونبشرهم ببشرى ربهم لهم ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة تقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن ومن اوفى بعهده من الله - [00:04:43](#)
فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم نبشرهم ببشرى ربهم لهم. فقد قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم - [00:05:02](#)

تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون. يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار ومساكن طيبة في جنات عدن. ذلك الفوز العظيم - [00:05:18](#)
واخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين ونبشرهم ببشرى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لهم. فقد قال النبي عليه الصلاة والسلام مثل المجاهد في سبيل الله - [00:05:35](#)

والله اعلم بما نجاهد في سبيله. كمثل الصائم القائم وقد تكفل الله للمجاهد في سبيله ان توفاه ان يدخله الجنة او يرجعه سالما مع اجر وغنيمة وقال النبي صلى الله عليه واله وسلم ما من مكلم يكلم في سبيل الله الا جاء يوم القيامة وكلمه يعني جرحه يدمي - [00:05:49](#)

لون لون الدم والريح ريح المسك والريح ريح المسك نسأل الله تبارك وتعالى ان يجزيهم خير الجزاء عن امة الاسلام. آآ وان يجعل الله عز وجل هذا الرباط في موازين حسناتهم يوم القيامة - [00:06:11](#)

ولا شك ان الانسان سيموت. لا شك ان الانسان سيموت وباي سبب سيلقاه باي سبب آآ يعني قدره الله عز وجل على الانسان فان الانسان سيموت ولا شك ان الانسان اذا مات في سبيل الله سبحانه وتعالى وهو ينوي اقامة شرع الله عز وجل واقامة دين الله - [00:06:27](#)

وان تكون كلمة الله تبارك وتعالى هي العليا هذا من خير عمل يعمله المؤمن من خير عمل يعمله المؤمن ونسأل الله تعالى ان يغفر لنا تقصيرنا وان يرحم الله عز وجل عجزنا - [00:06:50](#)

فاننا لا نقدر اه يعني الا على ذلك ونسأل الله تعالى ان يعذرنا بذلك آآ يعني آآ اكرر الدعاء لهم نسأل الله ان ينصرهم وان يؤيدهم وان يرحم موتاهم وان يجبر الله عز وجل كسرهم - [00:07:06](#)

وان يقيمهم الله تبارك وتعالى في مشهد العبودية بين يديه وان يصبر الله عز وجل قلوبهم وان يثبتهم الله تبارك وتعالى وان وان يجعلهم الله تبارك وتعالى من اهل الرباط - [00:07:27](#)

وان يصلح الله عز وجل هذه النيات ونسأل الله تعالى لنا ان يرحمنا وان يجبرنا وان يرحم عجزنا سبحانه وتعالى وان يقيمنا الله عز وجل في محراب عبوديته. وان يرزقنا الله تبارك وتعالى نصره دينه - [00:07:44](#)

اه باي سبيل وان يقيمنا الله تبارك وتعالى اه في هذا السبيل آآ اما عن هذا الشرح او عن بداية هذا الشرح فنحن قد توقعنا الحمد لله تبارك وتعالى عند النوع - [00:08:00](#)

الذي يتحدث فيه رحمه الله تعالى عن الناسخ والمنسوخ وهو النوع اه ان اه الحادي وهو النوع الثالث والرابعون وهو النوع الثالث والرابعون النوع الذي يتعلق بالناسخ والمنسوب. النوع الذي يتعلق بالناسخ والمنسوب - [00:08:18](#)

فسنقدم ان شاء الله تعالى ايضا بمقدمة كما هي العادة عن علم الناسخ والمنسوخ. قبل ان ندخل الى شرح الكتاب اما آيات القرآن الكريم فهي تنقسم من حيث الاحكام والنسخ الى قسمين - [00:08:38](#)

آيات محكمة وهي اكثر آيات القرآن المجيد وآيات منسوخة وهي آيات قليلة في القرآن الكريم والصحابة رضي الله تعالى عنهم كانوا

يعتنون بهذا العلم ويعتنون بابرار الاحكام بابرار الاحكام المتعلقة بالنسخ - 00:08:50

وايضا يعتنون بابرار الاحكام والنسخ في الايات فكانوا يطلقون على الايات غير المنسوخة ايات محكمة او ايات مثبتة ويطلقون على الايات المنسوخة ايات منسوخة او يقولون مثلا كنا نقرأ ونحو ذلك من العبارات - 00:09:07

كما سيأتي ان شاء الله تعالى ومما يدل على اهمية علم الناسخ والمنسوخ عند اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم ان اه علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه وارضاه مر بقاص يقص - 00:09:23

مر بقاص يخص يعني يعذب فقال هل علمت الناسخ والمنسوخ؟ قال لا. قال هلكت واهلك قال هلكت واهلكت وعن حذيفة رضي الله عنه قال انما يفتي الناس ثلاثة رجل الامام او وال - 00:09:38

ورجل يعلم ناسخ القرآن من منسوخه او احمق متكلف او احمق متكرر وعن ابن عباس في قوله تعالى والذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم قال لما انزل الله القرآن امنوا به فكان هدى - 00:09:53

فلما تبين الناسخ والمنسوخ زادهم هدى فلما تبين الناسخ والمنسوخ زادهم والنسخ في اللغة يرجع الى معنيين يرجع الى معنى الرفع والازالة والى معنى التحويل والتبديل يرجع الى معنى الرفع والازالة والى معنى التحويل والتبديل - 00:10:11

والى معنى التحويل والتبديل ويطلق النسخ في القرآن الكريم بمعان ثلاثة يأتي بمعناه اللغوي اللي هو الرفع والابطال والازالة كما قال الله سبحانه وتعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى - 00:10:34

قرأ القى الشيطان في امنيته بقراءته فينسخ الله ما يلقي الشيطان يعني يزيل الله عز وجل. يبطل الله سبحانه وتعالى يرفع الله عز وجل ما يلقي الشيطان ثم يحكم الله اياته والله عليم حكيم - 00:10:56

ويأتي النسخ في القرآن بمعناه الاصطلاحي ويأتي النسخ في القرآن بمعناه الاصطلاحي. لذلك سيدنا الامام الشافعي رضي الله تعالى عنه وارضاه يقول وليس ينسخ فرض ابا الا اثبت مكانه فرض - 00:11:10

كما نسخت قبة بيت المقدس فاثبت مكانها الكعبة. وكل منسوخ في كتاب وسنة هكذا وقد ورد في قوله تعالى ما ننسخ من ايات او ننسها تأتي بخير منها او مثلها الم تعلم ان الله على كل شيء قدير - 00:11:24

ويأتي النسخ ايضا بمعنى نسخ الكتاب. يعني الكتابة معنى نسخ الكتاب اي الكتابة لانك انت كده بترفع البياض اللي في الكتاب وتثبت سواد الحبر مكان هذا البياض اه قال الله تعالى هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق انا كنا نستنسخ - 00:11:41

نستنسخه يعني نكتب ما كنتم تعملون هذا هو النسخ في ايه في عرف القرآن الكريم هذا هو النسخ فيه عرف القرآن الكريم. يعني في استخدام القرآن الكريم واما النسخ في الاصطلاح - 00:12:01

فلا بد ان نفرق بين مقامين انتبهوا لهذا لانه مهم جدا لطالب علم القرآن لابد ان نفرق بين مقامين. المقام الاول الاصطلاح المتقدمين من العلماء وايضا من الصحابة والتابعين رضي الله تعالى عنهم وارضاهم في النسخ - 00:12:16

والثاني اصطلاح علماء الاصول في النسخ فاما اصطلاح اما النسخ في اصطلاح المتقدمين من العلماء فيقصدون بالنسخ البيان يقصدون بالنسخ الاليه؟ البيان ويطلقونه على تخصيص العام وتقييد المطلق وتبيين المجمل ورفع الحكم بجملته - 00:12:39

يعني يقولون عن النسخ يقولون عن تخصيص العام وتقييد المطلق وتبيين المجمل ورفع الحكم بجملته يقولون عن ده كله نسخ او بعبارة اخرى ما ترك ظاهره لمعارض راجح بعبارة اخرى ما ترك - 00:13:05

ظاهره لمعارض راجح. يعني جزء منه يعني احنا عندنا العام لو احنا تركنا ظاهر العام لمعارض راجح اللي هو التخصيص فهذا يسمى نسخا في هذا الاصطلاح او تركنا المطلق اللي هو ظاهره الاطلاق - 00:13:25

لمعارض الراجحي اللي هو التقييد هنسميه نسخ. وهكذا المجمل يعني هكذا في تبرير المجمل او رفع الحكم حتى بجملته واضح طيب وهذا كما ذكر بعض العلماء مراد عامة السلف بالناسخ والمنسوخ - 00:13:51

ماشى؟ يعني هم يقصدون بالناس يا اخوان منسوخة. رفع الحكم بالجملة اللي هو اصطلاح المتأخرين. وايضا يقصدون رفع دلالة العام

والمطلق والظاهر حتى الظاهر وغيرها تارة اما بتخصيص او تقييد او حمل مطلق على مقيد وتفسيره وتبيينه. حتى ان هم ببسموا الاستثناء والشرط والصفة نسخ - [00:14:09](#)

لان ده بيتضمن رفع دلالة الظاهر وبيانات وبيان المراد يعني النسخ عندهم وفي لسانهم بيان مراد بغير اللفظ بيان المراد بغير الايه؟ اللفظ. بل بامر خارج عنه ومن تأمل يعني كلامه امرأة في رأى من ذلك فيه ما لا يحصى يعني وزال عنه بلا - [00:14:31](#) به اشكالات كثيرة ان هو يأتي مثلا على اثر لابن عباس رضي الله تعالى عنهما فيجد في كلمة الناسخة والمنسوخة ويجد فيه كلمة النسخ. فيستشكل ان النسخ ده لا يجري على قواعد المتأخرين - [00:14:52](#)

فينتبه ان هم استخدامهم لاصطلاح النسخ ليس كاستخدام علماء الاصول ليس كاستخدام علماء ماضي طيب طيب ما هو النسخ في الصلاة في اصطلاح علماء الاصول ملخص مع يعني كثرة التعريفات يعني هو رفع الحكم بدليل شرعي متأخر - [00:15:04](#) او هو الخطاب الدال على ارتفاع الحكم الثابت بالخطاب المتقدم. الحكم الثابت بالخطاب المتقدم على وجه لولاه لكان ثابتا به مع تراخيه عنه. يعني احنا عندنا حكم والحكم ده له دليل - [00:15:33](#)

ييجي دليل ثاني يرفع هذا الحكم الذي ثبت بهذا الدليل لان هو دليل الحكم الاول يعني فيأتي هذا الحكم الثاني اللي دل عليه دليل ثاني ايضا يرفع الحكم الاول يرفع الحكم الايه؟ الاول - [00:15:50](#)

او رفع الحكم الشرعي بخطاب. ماضي فربنا سبحانه وتعالى اه لما حتى الامام الشافعي رحمه الله تقدمته للناس قبل منسوخ تقدمه جميلة قل ان الله خلق الخلق لما سبق في علمه مما اراد بخلقهم وبهم لا معقب لحكمه وهو سريع الحساب - [00:16:07](#) وانزل عليهم الكتاب تبينا لكل شيء وهدي ورحمة. وفرض فيه فرائض اثبتها واخرى نسخها رحمة لخلقه بالتخفيف عنهم وبالتوسعة عليهم زيادة فيما ابتدأهم به من نعمه واثابهم على الانتهاء الى ما اثبت عليهم جنته والنجاة من عذابه. فعمتهم رحمته فيما اثبت ونسخ - [00:16:31](#)

فله الحمد على نعمه سبحانه وتعالى واضح طيب كده واضح تعريف النسخ يا اخواننا ولا لأ واضح ولا مش واضح التعريف طيب ما الدالة على وقوع النصف الدالة على وقوع الناس كثيرة - [00:16:56](#)

ويمكن ان نردها الى عدة معاهد المعقد الاول دلالة الوقوع الله عز وجل ذكر في القرآن الكريم قال الله تعالى سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها - [00:17:28](#)

قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم. واضح جدا من هذه الاية ان فيها دليل على وقوع النفس لانها تدل على نوع من انواع التغير في الحكم الشرعي ما ولاهم عن - [00:17:45](#)

قبلتهم التي كانوا عليه. وهذا التغير نسخ من قبله الى الى اخرى ولذلك ربنا قال سبحانه وتعالى قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فولي وجهك شطر المسجد الحرام. حيثما كنتم فولوا وجوهكم شطرة وان الذين اتوا الكتاب ليعلمون انه -

[00:17:56](#)

بحق من ربهم وما الله بغافل عما عما يعملون والله بغفيل عما يعملون. في قراءة تانية عمله فوالله بغفيل عما يعملون. فهذا اول نسخ حصل في الاسلام اول نسخ حصل في الاسلام هو نسخ - [00:18:18](#)

القبلة اول نزح حصل في الاسلام هو نسخ القبلة ومن امثلة الوقوع ايضا واخر سورة المزمل ان ربك يعلم انك تقوم وادي من ثلثي الليل ونصفه وثلثه وطائفة من الذين معك - [00:18:35](#)

والله يقدر الليل والنهار علم ان لم تحصوه فتاب عليكم فاقروا ما تيسر من القرآن. علم ان سيكون منكم مرضى واخرون يضربون في الارض يبتغون من فضل الله واخرون يقاتلون في سبيل الله - [00:18:49](#)

فاقروا ما تيسر منه واقيموا الصلاة واتوا الزكاة واقرضوا الله قرضا حسنا وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا واعظم اجرا واستغفروا الله فان الله غفور رحيم - [00:18:59](#)

فهذه الاية نسخت اول السورة وهو قوله تعالى يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا نصفه او انقص منه قليلا او زد عليه ورتل القرآن ترتيلا

واضح نعم. فاول اول دلالة دلالة الوقوع - 00:19:11

الدلالة الثانية دلالة الاجماع فقد اجمع العلماء على وقوع النسخ في القرآن الكريم وان اختلفوا في تفصيل الايات المنسوخة يعني صحيح انه حصل حصل يعني اختلاف في تفصيل الايات المنسوخة. لكنهم اجمعوا على وقوع النسخ في القرآن الكريم - 00:19:27 ومن اللطائف ان العلماء اتفقوا على وقوع النسخ في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدينا جواكم صدقة ذلك خير لكم واطهر فان لم تجدوا فان الله غفور رحيم - 00:19:46

المنسوخة بقوله تعالى اشفقت ان تقدموا بين يدي نجواكم صدقات فاز لم تفعلوا وتاب الله عليكم فاقيموا الصلاة واتوا الزكاة واطيعوا الله ورسوله والله خبير بما تعملون هذه الاية من الايات التي اتفق العلماء على وقوع النسخ التي اتفق العلماء على وقوع النسخ فيه - 00:20:02

الدلالة الثالثة دلالة القرآن يبقى الدلالة الاولى دلالة الوقوع والدلالة الثانية دلالة الاجماع والدلالة الثالثة دلالة القرآن فقد ذكر الله النسخ في عدد من الايات. من اظهر الايات قوله تعالى واذا بدلنا اية مكان اية - 00:20:21

والله اعلم بما ينزل قالوا انما انت مفتر بل اكثرهم لا يعلمون قل نزله روح القدس من ربك بالحق ليثبت الذين امنوا هدى وبشرى للمسلمين. وقال تعالى ما ننسخ من ايات او ننسها نأتي بخير منها او مثلها. الم تعلم ان الله على - 00:20:37 كل شيء قدير واضح كده فهذه المعاهد التي نرد اليها دلالة وقوع النسخ في القرآن في القرآن الكريم ولابد ان نعلم ايضا ان النسخ في القرآن الكريم ينقسم الى اقسام باعتبارات مختلفة - 00:20:56

فينقسم باعتبار الحكم والمعنى والتلاوة الى ثلاثة اقسام الى ثلاثة اقسام وطبعا التعبير عن هذه الاقسام آآ الناس مختلفين فيها وان اتفقوا على المعنى العام فهناك منسوخ الحكم والتلاوة معا - 00:21:17

منسوخ الحكم والتلاوة معا وهو النسخ التام الناس تقول ايه؟ التام. والنسخ التام ان تنسخ التلاوة والحكم وتنسخ التلاوة والحكم زي ايه؟ منسوخ التلاوة والحكم ده منسوخ التلاوة والحكم زي - 00:21:35

اه لا ترغبوا عن ابائكم فانه كفر ماشي؟ فده اسمه منسوخ التلاوة والحكم وهناك منسوخ التلاوة دون الحكم هناك منسوخ التلاوة دون الحكم كاية الرجم وهناك منسوخ الحكم دون التلاوة كصدقة النجوى - 00:21:54

وسبقت الياه؟ النجوى. فهذا نسخ حكمها وان بقيت تلاوته وطبعا التلاوة والحكم حكمان. يعني التلاوة غير الحكم فلذلك جائز ان ينسخ احدهما دون الاخر لان ده بيترتب عليها اشياء وده بيترتب عليها اشياء. ودي من الاشياء المهمة اللي انتم تلتفتوا آآ لانها تفيد احيانا في الرد على من ينكر النسل - 00:22:18

ماشي كده؟ خلاص؟ يبقى احنا كده منسوخ الحكم والتلاوة معا ومنسوخ التلاوة دون الحكم ومنسوخ الحكم دون التلاوة وهذا والحكم في هذا التقسيم يشمل المعنى ايضا يعني ليس المقصود بالحكم الشرعي التكليفي المعلوم من اصول الفقه. لا - 00:22:47 ويشمل اعم من ذلك. يشمل عموم المعنى واضح واما ان يقسموه الى منسوخ اللفظ والتلاوة وهو نوعان منسوخ اللفظ والتلاوة هو نوعان ما تضمن حكما شرعيا فينسخ اللفظ دون الحكم - 00:23:06

زي اية الرجم او ما لا يتضمن حكما شرعيا فينسخ اللفظ ويبقى المعنى صحيحا ساذكر امثلة علي اه والقسم الثاني منسوق الحكم الشرعي وهو نوعان. اما منسوخ الحكم واللفظ جميعا - 00:23:26

واما منسوخ الحكم مع بقاء التلاوة عرقاء التلاوة. والحكم هنا هو الحكم الشرعي اللي هو المتعلق بافعال المكلفين اقتضاء او تخيير وعليه في الاقسام الاربعة مرخص يعني الفكرة دي ان الاقسام الاربعة - 00:23:49

ما تضمن حكما شرعيا ما تضمن حكما شرعيا ونسخت تلاوته وحكمه ما تضمن حكما شرعيا ونسخت تلاوته وحكمه او ما تضمن آآ حكما شرعيا ونسخت تلاوته دون حكمه ماشي - 00:24:06

او ما تضمن حكما شرعيا ونسخ حكمه دون تلاوته او ما لا يتضمن حكما شرعيا ونسخت تلاوته دون معنى طيب ناخذ امسلة عشان الامور تتضح شوية القسم الاول ما تضمن حكما شرعيا ونسخت تلاوته وحكمه - 00:24:30

ومن امثلته ان عائشة رضي الله عنها قالت كان فيما انزل من القرآن عشر رضعات معلومات يحرم ثم نسخن بخمس معلومات فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهن فيما يقرأ من القرآن - [00:24:52](#)

وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهن فيما يقرأ من القرآن القسم الثاني ما تضمن حكما شرعيا ونسخت تلاوته دون حكمه ما تضمن حكما شرعيا ونسخت تلاوته دون حكمه - [00:25:11](#)

وطبعا اذا جاز ان يكون قرآن ولا يعمل به جاز ان يكون قرآن يعمل به ولا يتلى كلاهما سواء ومن امثلته اية الرجل اية الرجل. قال قال زر قال لي ابي ابن كعب كاي تقرأ سورة الاحزاب او كاي تعد سورة الاحزاب قال قلت له ثلاثا وسبعين اية. قال قط - [00:25:31](#)

لقد رأيتها وانها لتعادل سورة البقرة. ولقد قرأنا فيها الشيخ والشيخة اذا زنا فرجها البتة تكالب من الله والله عزيز حكيم ولذلك قال السجدي في قوله تعالى ما ننسخ من اية قال نسخها قبضها - [00:25:57](#)

قال ابو محمد يعني قبضها رفعها مثل الشيخ والشيخة اذا زنيا فارجموهما البتة وقال لو كان لابن ادم واديان من مال لابتغى اليهما ثالثا وسيأتي هذا في آ قسم اخر اللي هو القسم الاخر من الحديث سيأتي. لكن القسم - [00:26:12](#)

اول الشيخ والشيخ اذا زنا يخرجهما البت. ولذلك قال عمر بن الخطاب ان الله بعث محمدا بالحق صلى الله عليه وسلم وانزل عليه الكتاب فكان فيما انزل الله اية الرجل فقرأناها وعقلناها ووعيناها رجم رسول الله ورجمنا معه فاخشى ان طال - [00:26:32](#)

ناسي زمان ان يقول قائل والله ما نجد اية الرجل في كتاب الله. صدق عمر بن الخطاب رضي الله محدد محدث ملهم رضي الله عنه فيضل بترك فريضة انزلها الله. والرجم في كتاب الله حق على من زنا اذا احصن من الرجال والنساء - [00:26:50](#)

فاذا قامت البينة او كان الحبل او الاعتراف او كان الحبل او الاعتراف. فهذا كان قرآن يتلى وفي اخره ما يدل على انه نسخ قولها من القرآن وبقي حكمها معمولا به وهو - [00:27:06](#)

الرجل واضح وطبعا سيدنا عمر قال ذلك بمحضر من الصحابة بمحضر من الصحابة رضي الله تعالى عنه وارضاه وفي معدن الوحي المدينة وشاعت هذه الخطبة بين المسلمين وتناقلها الركبان ولم يسمع في الصحابة - [00:27:23](#)

رضي الله تعالى عنهم وارضاهم من انكر شيئا مما قاله عمر ولا رجعهم في حياته ولا بعد موته وكان هذا اجماعا منهم على صحة هذا النوع من النصف وهو نسخ التلاوة مع بقاء الحكم هذا فيه اعلى درجات الاجماع - [00:27:44](#)

ولذلك لا يلتفت الى من تأخر زمانه وقل علمه في ذلك وانكر هذا النوع من النسب واضح كده القسم الثالث ما تضمن حكما شرعيا اه القسم الاول كل ما تضمن حكما شرعيا ونسخت تلاوته هو حكمه - [00:28:01](#)

ما تضمن القسم الثاني ما تضمن حكما شرعيا ونسخت تلاوته دون حكمه القسم الثالث ما تضمن حكما شرعيا ونسخ حكمه دون تلاوته والزيخ قال ابو عبيد آ رحمه الله تعالى ورضي عنه - [00:28:21](#)

نسخ القرآن مما يعمل به وهو علم ناسخ من المنسوخ فهذا هو المعروف عند العالم ان الاية الناسخة والمنسوخة جميعا ثابتتان في التلاوة وفي خط المصحف. الا ان المنسوخ منهما غير معمول بها. والناسخة هي التي اوجبها - [00:28:39](#)

الله على الناس اتباعها والاخذ بها ولذلك عامة الكتب المؤلفة في الناسخ والمنسوخ وضعت لهذا القسم القسم وله امثلة كثيرة. منها قوله تعالى اياكم منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين. قال لكان لكل رجل من المسلمين عشرة لا ينبغي ان يفر منهم - [00:28:56](#)

فكانوا كذلك حتى انزل الله الان خفف الله عنكم وعلموا ان فيكم ضعفا فان يكن منكم مئة صابرة يغلب مئتين فليكن مؤمن منكم مئة صابرة يضرب مائتين. وقال مرة اخرى مثلا - [00:29:18](#)

ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين. فامر الله الرجل من المؤمنين ان يقاتل عشرة من الكفار فشق ذلك على المؤمنين ورحمهم الله. فقال واياكم منكم الف يغلب الفين باذن الله والله مع الصابرين. فامر الله الرجل من المؤمنين ان يقاتل - [00:29:31](#)

رجلين من واضح القسم الرابع ما لا يتضمن حكما شرعيا ونسخت تلاوته دون معنى اله وما نسخ لفظه دون معناه وهذا اما ان يكون بلغنا موضوعه واما ان موضوع ما بلغناش - [00:29:49](#)

الموضوع ما بلغناش زي كلمة ابي بن كعب كاي تقرأ سورة الاحزاب او كاي تعد سورة الاحزاب قلت له ثلاثا وسبعين اية؟ قال قط لقد

رأيتها وانها لا تعادل سورة البقرة - 00:30:09

وفي قسم ثاني لأ احنا عارفين الموضوع بتاعه زي مثلا ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث اقواما من بني سليم الى بني عامر في سبعين فلما قدم قال له خالي اتقدمكم حديث انس يعني؟ فان امنوني حتى ابليهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والا كنتم مني قريبا - 00:30:22

فتقدم فامنوه فبينما يحدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم اذ اوماوا الى رجل منهم قطعنه فانفذه. فقال الله اكبر فزت ورب الكعبة رضي الله عنه ثم مالوا على بقية اصحابه فقتلوههم الا رجلا اعرج صعد الجبل - 00:30:42

قال همام فاراه اخر معه فاخبر جبريل النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد لقوا ربهم فرضي عنهم وارضاهم. فكنا نقرأ ان بلغوا قومنا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا ثم نسخ بعد ذلك - 00:30:59

ماذا نعرف موضوعه وايضا ان اه ان سورة البينة كان فيها ولو ان ابن ادم سأل واديا من مال فاعطيه. لسأل ثانيا ولو ثانيا فاعطيه لسأل ثالثا ولا يملأ جوف ابن ادم الا التراب ويتوب الله على من تاب - 00:31:15

وان ذلك الدين القيم عند الله الحنيفية غير المشركة ولا اليهودية ولا النصرانية ومن يفعل خيرا فلن يكفر ماشي وايضا عن ابي موسى رضي الله تعالى عنه وارضاه ان الله سيؤيد هذا الدين باقوام لا خلاق له - 00:31:36

ولو ان ابن ادم واديين من مال لتمنى واديا ثالثا ولا ولا يملأ جوف ابن ادم الا التراب ويتوب الله على من تاب هذا علمنا موضوعه. وطبعا لا يعترض انسان ان دية ليست على نظم القرآن الكريم لانهم لم ينقلوها نقل القرآن الكريم - 00:31:54

انما نقلوا المعنى نقلوا فحوى الكلام نقلوا بعض العبارات لا بأس واضح ومنسوخ التلاوة يا اخوانا الكرام له عدة فوائد مترتبة على معرفته منها ايضاح المعاني التفسيرية وتعضيدها وزيادة تفاصيل بعض الاخبار التي نزل بها القرآن يتلى ثم رفع - 00:32:11

وتسجيل فضائل من اوتي فضائل زي آآ زي قوم الذين بعثهم النبي عليه الصلاة والسلام او مثلا زي قول الله عز وجل حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين. قال وصلاة العصر - 00:32:32

وقرأناها ما شاء الله ثم نسخها الله فقال رجل آآ كنت جالسا عند شقيق آآ فقال رجل كان جالسا عند شقيق. هي اذا صلاة العصر يعني صلاة الوسطى صلاة العصر - 00:32:46

اثقال البراء قد اخبرتك كيف نزلت؟ وكيف اختارها الله والله اعلم. يعني انا قلت لك اهو ان هي دي كنا احنا بنقرأها كده صلاة العصر او التذكير بما تضمنته الآية المنسوخة - 00:32:59

من الحكم والمواعظ الآية المنسوخة من الحكم والمواعظ. زي ان الله سيؤيد هذا الدين باقوام لا خلاق له. ولو ان لابن ادم واديين من مال لتمنى واديا ثالثا ولا يملأ جوف ابن ادم الا التراب ويتوب الله على من تاب - 00:33:12

واضح طيب النسخة ايضا ينقسم الى بدل وغير ده قسم ثاني. اقسام النسخ باعتبار اخر باعتبار انقسامه الى بدل والى غير بدل فهناك النسخ الى بدل وهذا القسم متفق عليه بين العلماء ويدل عليه قوله تعالى ما ننسخ من الاتي او ننسأه نأتي بخير منها او مثلها -

00:33:29

ماشي؟ فقد وعد الله تعالى انه لابد للمنسوف من بدل مماثل او طيب وهناك النسخ الى غير بدن الى غير بدل وقد اختلف العلماء فيه. فذهب جمهورهم الى وقوعه كاية وجوب تقديم الصدقة بين يدي المناجاة. وذهب الشافعي في ظاهر نصه - 00:33:52

انه غير واقع واجابوا عن اية وجوب تقديم الصدقة انها باقية على الاستحباب والندب وان المنسوخ منها الوجوب ومنسوخ منها الاية؟ الوجوب. وهذا هو الذي يظهر لي والله اعلم هذا هو الذي يظهر لي والله اعلم. وان كان بعض العلماء ذكر ان الخلاف في المسألة

ديت - 00:34:12

خلاف لفظي. خلاف ايه خلاف لفظي نعم وينقسم النسخ ايضا باعتبار ثقل البدل او خفته او مماثلته الى ثلاثة اقسام. احنا قلنا ان العلماء اتفقوا على النسخ الى بدن. واختلفوا في النسخ الى - 00:34:37

غير بدر. ماشي؟ لكن بعض العلماء يقول انه آآ النسخ ايضا يقع الى في النسخ الى بدل يقع الى الى اقسام فيقع النسخ النسخ الاخف

بالاثقل زي مسلا في قوله سبحانه وتعالى واللّاتين الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا عليهن اربعة منكم فان شهدوا - [00:34:57](#)
فامسكوهن في البيوت حتى يتوفاهن الموت او يجعل الله لهن سبيلا فنسخت هذه الاية بالرجل. كان الحكم الاول الحبس حبس
الزواني. بعد كده الرجم والرجم اشد من الى الحبس ويقع نسخ الاثقل بالاخف - [00:35:21](#)

زي نسخ وجوب المصابرة من المسلم للعشرة من الكفار باخف منه اللي هو مثابرة المسلم اثنتين من الكفار ويقع نسخ المثل بالمثل
كنسخ استقبال بيت المقدس باستقبال بيت الله الحرام - [00:35:37](#)
استقبال بيت الله الحرام لذلك ربنا سبحانه وتعالى قال قد نرى تقلب وجهك في السماء قبلة ترضاها. فولي وجهك قبل فولي وجهك
شطر المسجد الحرام. وحيث ما كنتم وجوهكم شطرة وان الذين اوتوا الكتاب ليعلمون انه الحق من ربهم وما الله بغافل عما يعملون -
[00:35:54](#)

ماشي طيب واما النسخ باعتبار الحكم وجواز العمل بالمنسوخ فينقسم الى قسمين. الى الى ثلاثة اقسام ان يكون فرض ينسخ فرضا
ولا يجوز العمل بالاول ان يكون فرض ينسخ فرض ولا يجوز العمل بالاول. زي نسخ حبس الزواني بالجلد والرجل خلاص - [00:36:14](#)
الحكم الثابت الان الايه؟ الجلد والرجل. ما ينفعش ان احنا نرجع الى الحبس او ان يكون فرض نسخ فرضا ونحن مخيرون في فعل
المنسوخ وتركه رسخ وجوب المصابرة من المسلم العشرة من الكفار بمصابرة المسلم لاثنتين منهم. طب هل يجوز للمسلم ان يصبر
لعشرة من الكفار؟ اه يجوز - [00:36:37](#)

يجوز للمسلم ان يصبر لعشرة من الكفار والثالث ان يكون الناسخ امرا بترك المنسوخ الذي كان فرضا من غير بدل ونحن مخيرون في
فعل المنسوخ وتركه زي مثلا نسخ وجوب قيام الليل في اول الاسلام. ونحن مخيرون في - [00:36:59](#)
فعله وتركه لكن الفعل اولى هذا هو القسط القسم الثابت يعني ان يكون الناسخ امر بترك المنسوخ الذي كان فرضا من غير بدل لكن
نحن مخيرون في فعل المنسوخ وتركه وفعله - [00:37:19](#)

افضل وفعله ايه؟ افضل. واضح طيب اخر شيء اه او يعني قبل كده احنا انتهينا من اقسام النسخ لكن ما يقع به النسخ ما يقع به
النسخ. ماشي النسخ يقع نسخ القرآن بالقرآن اتفاقا - [00:37:35](#)
يعني اتفق العلماء على جواز نصف القرآن بالقرآن واما نسخ القرآن بالسنة فانتم تعلمون ان العلماء بيقسموا السنة الى سنة متواترة
وسنة احد يعني بغض النظر عن التقسيم وهل التقسيم ده صح ولا غلط - [00:37:57](#)
يعني تقسيم السنة يعني الى احادي متواتر ممكن تراجعه في كتاب آآ ممكن تراجعه يعني هذا التقسيم في كتاب اللي هو في اللي
هو كتاب الشريف حاتم العوني آآ اسمه آآ - [00:38:21](#)

يعني اتيكم باسمه. اسم المنهج المقترح لدراسة المصطلح اسمه المنهج المقترح في دراسة المصطلح ماشي المنهج المقترح في دراسة
المصطلح. هذا الكتاب آآ في كلام يعني حسن عن مسألة المتواتر والاحاد او تقسيم السنة الى المتواتر والاحاد - [00:38:41](#)
طيب فالعلماء قالوا او جمهور علماء الاصول قالوا بجواز نسخ القرآن بالسنة المتواترة واما نسخ القرآن بالسنة فذهب كثير من العلماء
نسخ القرآن بالسنة. يعني ان يكون المنسوخ هو القرآن والناسخ الايه؟ السنة. فذهب كثير من - [00:39:06](#)
العلماء الى وهذا قول الشافعي واحمد يعني الى عدم جواز نسخ القرآن بالسنة الى عدم جواز نسخ القرآن بالايه؟ بالسنة واضح طيب
وهذا قول الشافعي واحمد هذا قول الشافعي وايه؟ واحمد - [00:39:28](#)

ان ان وطبعا مقصود الشافعي ان الكتاب والسنة لا يوجد ان مختلفين الا ومع احدهما مثله ناسخ له وهذا تعظيم عظيم وادب مع
الكهاب والسنة وفهم بموقع احدهما من الآخر - [00:39:49](#)
ولذلك كثير ممن تكلم في هذه المسألة كما يقول الامام الزركشي لم يقع على مراد الشافعي. بل فهموا خلاف مراده رضي الله تعالى
عنه طيب نسخ القرآن بنسخ السنة بالقرآن - [00:40:08](#)

جمهور العلماء يجيزون نسخة السنة والقرآن. وذكروا من امثله نسخ استقبال بيت المقدس الثابت بالسنة باستقبال بيت الله الحرام
الثابت في قوله قد نرى تقلب وجهك في السماء الان وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى نحو بيت المقدس وليس في ذلك

فلم يكن الحكم الا من جهة السنة ثم نسخ ذلك بالقرآن خلاص؟ طبعاً يعني من مسائل النسخ السريعة يعني في هذه المسألة انه لا يجوز نفخ القرآن بالاجماع ولا يجوز نسخه بالقياس - 00:40:47

انه النسخ لا يكون في العقائد وامهات لا يكون في العقائد وامهات الاخلاق وايضا آآ هناك فرق بين النسخ والتخصيص ان النسخ يزيل الحكم الاول والتخصيص يزيل البعض النسخ يزيل الحكم الاول - 00:41:03

والتخصيص يزيل البعض. النسخ يشترط فيه التراخي بين الناسخ والمنسوخ. انما التخصيص يجوز فيه اقتران مخصص بالعام كالتخصيص بالاستثناء والشرط النسخ لا يكون الا بقول وخطاب من الشرع لكن التخصيص ممكن يكون بالعقل - 00:41:25
او الحس كما يعني سبق معنا قبل ذلك واضح طيب اه طيب آآ يعني آآ الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم كان من من منهم ان الاصل ان تحمل الايات على الاحكام للنسب - 00:41:42

هذا من منهج الصحابة ان الايات تحمل على الاحكام لا على النسخ واضح؟ ولذلك كان الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم مثلاً في قول الله عز وجل واذا حضر القسمة اولو القربى ويتابع المساكين فارزقوهم منه وقولوا لهم قولاً معروفاً - 00:42:05
قال هي محكمة وليست بموسوخة. قال ابن عباس هي محكمة وليست بمنسوخة. مع ان فيها خلاف لكن هو مال الى جانب مال الى جانب الاحكام. فكان الاصل عند الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم حمل الايات حمل الايات على - 00:42:22

الاحكام ما استطاعوا الى ذلك الى ذلك سبيلاً يعني لعلنا نكتفي بهذا القدر ونكمل ان شاء الله تعالى شرح ما تبقى من كلام اه يعني المصنف في المرة القادمة اسأل الله تعالى ان ينفعنا واياكم بما نقول ونسمع وان يبارك الله عز وجل لنا ولكم في هذه المجالس -